

الأغاني

- (مسرّجتى كم كشفت من ظُلمٍ ... جَلّيتِ ظلماءها بتنويرِ) .
(وكم غزالٍ على يديك نجا ... من دقّ خُصّيه بالطواميرِ) .
(مَن لي إذا ما النديمُ دبَّ إلى النّدمان ... في ظُلمة الدّـ ياـجيرِ) .
(وقام هذا يَبْـؤوس ذاك وذا ... يُعْـدق هذا بغير تقديرِ) .
(وازدَوَجَ القومُ في الظلام فما ... تسمعُ إلاّ الرّـ شاء في البـيرِ) .
(فما يُصلّون عند خَلوتهم ... إلاّ صلاةً بغير تطهيرِ) .
(أوحشتِ الدارُ من ضيائك والبـيت ... إلى مطبخ وتَنـدُورِ) .
(إلى الرواقين فالمجالسُ فالمرَبَد ... مذ غبتِ غيرُ معمورِ) .
(قلبي حزين عليك إذ بخلت ... عليك بالدمع عينُ تنميرِ) .
(إن كان أودى بك الزمان فقد ... أبقيت منك الحديث في الدّـورِ) .
(دع ذكرها واهجُ قَرَنَ ناطِحـها ... واسرُد أحاديثه بتفسيرِ) .
(كان حديثي أني اشتريتُ فما اشتريت ... كَبـْشاً سليلَ خـنزيرِ) .
(فلم أَرَلْ بالذّوى أسمـنه ... والتبن والقَتّ والأثـاجرِ) .
(أبرّـد الماء في القـلال له ... وأتـّقي فيه كلّـ محذورِ) .
(تخدمه طولَ كلّ ليلتها ... خـدمةً عبدٍ بالذل مأسورِ)